

شرح الشمقمقية (٤) - محمد بن سعيد ابن طوق المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فتفضل شيخ عبد الله بسم الله الرحمن
الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالديه ولمشايقه وللسامعين
وللمسلمين اجمعين - [00:00:00](#)

قال استراحت من عبود جعفر ومن صعود لصعيد جعفر ومن صعود عيد الانزلق الا وفي قدحان دمع عينها خاضت كانما رقراقه وبحر
طمع والنور واموات عليه ترتقي وكلهم تجب على اكتافها مثل سفين او زورق مرت بها هوج الرياح فهي في - [00:00:30](#)
مرت بها وكف فوق المعلم الذي لمرا اعناقها مختومة الايدي ستدفع الوجه لكن بغير مشفقين. نعم احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه
الله ولم اينوق تقطع جلباب الدجى. الجلباب ثوب اوسع من الخمار بدون رداء. قال تعالى يدنين عليه - [00:01:10](#)
من جلبابيهن وقالت عائشة رضي الله عنها في قصة الافك فخمريت وجهي بجلبابي تقطع جلباب الدجى والدجى كالظلمة وزنا
ومعنى. يقال بدية ودجى كظلمة وظلم بجلم اليد الجلم المقراض اي المقص. والاكثر استعماله بلفظ التثنية. فيقال الجلمان -
[00:02:00](#)

واضافة الجلباب الى الدجى جلباب الدجى هو من اضافة المشبه به الى المشبه. اي لم تزل تقطع الذي هو كالجلباب. وكذلك قوله بجلم
اليد. هو من اضافة المشبه به الى المشبه. وكذلك قوله وسيف العنق - [00:02:30](#)
وباضافة المشبه به المشبه. فيكون معنا لم تزل هذه النوق تقطع الدجى الذي هو كالجلباب. بيدها التي هي كالجلم كالمقص وبيعنقها
الذي هو كالسيف. وهذا يدل على ان هذه النوقة لا تستريح من السير ليلا ونهارا - [00:02:50](#)
فما استراحت من عبور جعفر ومن صعود بصعيد زلق الا وفي خضخاض دمع عينها خابت وغابت بسراب مطبق. فما استراحت الراحة
ضد التعب. من عبور جعفر. العبور قطع النهب ومجاوزته قطع النهر من عبر الى عبر هو العبور والعبر عبر النهر جانبه. فاستراحت من
عبور جعفر - [00:03:10](#)
جعفر النهر الكبير والصغير. المناسب لمراده هنا فالكبير. ومن صعود الصعود عودوا لارتفاع وارتقاء. ما الماضي منه بكسر العين او
فتحها؟ لا هو بالكسر نعم صائدة نعم الماضي صاعدة بكسر العين. والصعيد في اللغة هو وجه الارض مطلقا. ترابا كان او غيره. قال
الزجاج لا اعلم خلافا بين - [00:03:40](#)

اهل اللغة في ذلك. والخلاف بين فقهاء مشهور في قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا. هل هو كل ما صعد على وجه الارض؟ هو مذهب
في الحنفية والمالكية وهو خاص بالتراب وهو مذهب الشافعية والحنابلة ومن صعود بصعيد زلقي يقال - [00:04:20](#)
مكان زلق اي تزلق وتزل فيه القدم ولا تثبت. ومنه في القرآن احسنت فتصبح صعيدا زلقا نعم اي تصبح ملساء لا تفوت عليها قدم الا
وفي هنا الطين المختلط بالماء. الا وفي خضفاض دمع عينها. الدمع ماء العين - [00:04:40](#)
والدمعة وقبل ان تفيض وقولها عبرة كما قال ابن قيس وان شفائي عبرة لو سفتحها والعرب تزعم ان دمعة كالسور باردة وان دمعة
الحزن ساخنة. لذا يقولون في الدعاء للشخص اقر الله عينك اي ابردها سرور - [00:05:10](#)
ويقولون في الدعاء عليه اسخر الله عينه الا وفي خضخاض دمع عينها خاضت يقال الغمرات اذا اقتحمها والسراب هو الذي يتراءى
للعين نصف النهار كأنه ماء الذي تراه في اول النهار واخره - [00:05:30](#)
اخره هو الان والذي تراه في نصف النهار هو السراب. قال تعالى كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا.

مطبقي المطبق هو المجمل والمغطي. يقول انها لا تستريح من قطع نهر - [00:05:50](#)

ومجاوزته ومن تسلق مكان ووعر الا وهي تخوض في بحر من دمعها. وتغيب في السراب المغطي فهي لا تستريح ليلا ولا نهارا لا

تستريح ليلا كما قال تقطع جلباب الدجى ولا تستريح نهارا كما - [00:06:10](#)

قال وغابت بسراب مطبق. اين الشاهد في قوله هذا على النهار نعم لا يكون نهارا احسنت كأنما رفاقه الهاء تعود على السراب بحر طمأ

والنوق عليه ترتقي رقراق السراب ما تلاًأ منه. بحر طمأ اي علا وارتفعت امواجه. والنوق اموات - [00:06:30](#)

الامواج جمع موج وهو مصدر غلبت عليه الاسمية الموج مصدر ماج موجة الى الطرب ثم سمي به والنوق امواج عليه ترتقي اي

تصعد. وكل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق. وكل هودج - [00:07:00](#)

الهودج مركب للنساء والجمع هو والد والاقتاب جمع قتل وهو رحل صغير يكون على قدر سنام البعير والسفينة واحدة سفينة ماخر

يقال مخرت السفينة الماء اذا جرت وشقت قال تعالى وترى الفئك مواخر فيه اي تجري وتشق وجها ماء حتى تسلك فيه من قطر الى

اخر او - [00:07:20](#)

جو رقي الزورق السفينة صغيرة والجمع زوارق يشبه السراب بالبحر المتلاطم كأنما رفاقه بحر طمع ويشبه النوق بالامواج. والنوق

امواج عليه ترتقي. ويشبه الهوالد بالسفن والزوارق كل هودج على اقطابها مثل سفين ماخر او زورق. قال مرت بها هوج الرياح فهي

في تفرق حيناً وحيناً - [00:07:50](#)

مرت بها هوج الرياح هذا من اضافة الصفة الى الموصوف اي مرت بها الرياح الهود والرياح هي التي لا تستقيم. فتأتي تارة من هنا

وتارة من هنا. لذا قال فهي في تفرق حيناً وحيناً تلتقي - [00:08:20](#)

والناقة الهوجاء هي المسرعة في السير كان بها هوجا اي كان بها حمقى وطيشا. والحين الوقت فسبحان الله حين وحين تصبحون

قال وكم بصوت البغي سقت سوقها سوق المعنف الذي لم يتق - [00:08:40](#)

كم للتكفير؟ والسوط الخلط. اصل السوط الخلط. ومنه قي المقرعة تسوق بانها تخلط اللحم بالدم. قال تعالى فصب عليهم ربك سوط

عذاب. والا فالسوت اصله الخلق. ومنه قول كابن زهير - [00:09:00](#)

رضي الله عنه لكنها خلة قد سيط من دمها فادعو وولع واخلافه وتبديل. قال وكم بصوت البغي؟ البغي الظلم والتعدي سقت من

السوق وهو خلاف القول. سقت سوقها. السوق جمع ساق - [00:09:20](#)

لما بين الكعب الى الركبة. والساق من المؤنث او المذكر من المؤنث سم لماذا؟ لانه مثنى الاعضاء المزدوجة كما سبق. نعم هذا على

القاعدة. قال تعالى والتفت الساق بالساق. والتفت تأنيث الفعل - [00:09:40](#)

دليل على ان الساق مؤنثة وكم بصوت بغي سقت سوقها سوق المعنف الذي لا يتقي العنف ضد الرفق الذي لا يتقي اي لا يحذر ولا

يخاف عليها. يقول في هذا البيت كثيرا ما سقتها ظالما لها. غير - [00:10:10](#)

بها ولا خائف عليها. حتى غدت خوصا عجافا ضمرا. اعناقها تشكو طويل العنق حتى غدت خوصا اي غدت غائرات العيون. الخوص

جمع خوصاء. عجافا العجاف مع جفاء والعجف والهزال وفي الحديث اربع لا تجوز في الضحايا وذكر منها العجفاء التي لا تنقي -

[00:10:30](#)

المهزولة ضمرا الضمر مهزولة جمع ضامرة من الضمر وهو الهزال وخفة اللحم في القرآن نعم احسنتم وعلى كل ضامرين نعم وعلى كل

ضامرين يأتيان من كل فج عميق حتى غدت خوصا عيدا فانضمرا اعناقها تشكو طويل العناق العنق - [00:11:00](#)

ضرب من السير فسيح سريع. من يذكر شاهدا له في السنة؟ العنق كان يسير العرض. احسنت. صحيح. بارك الله فيك. نعم. قول

اسامة بن زيد. نعم. اذا وجد فجوة. احسنت. نعم. قوله - [00:11:30](#)

اتى ابن زيد رضي الله عنه في افاضة النبي صلى الله عليه وسلم من عرفات في الحج وصف سيره قال كان يسير العنق فاذا وجد

فجوة النص كان يسير العنق العنق - [00:11:50](#)

كما سبق ضرب من السير فسيح سريع. فاذا وجد فجوة اي وجد مكانا متسعا نص اي اسرع. حتى يستخرج اقصى سير النار فالنص

سير اسرع من العنق. يقول ابن منان حتى غدت. يعني بسبب الضرب - 00:12:00
بصوت البغي وبسبب سوق العنيف صارت النوق عن الحال التي وصفها في هذا البيت. صارت غائرات الاعين مهزولة تشكو اعناقها من
السير السريع الطويل. مرسومة الايدي شكت فرط الوجع. لكنها تشكو لغير - 00:12:20
مرفومة الايدي اي مشقتها اي مشقة الايدي تسيل دما شكت فرط الوجع الوجع وجع يكون في الرجل. لكنها تشكو لغير مشفق. يقول
بسبب ذلك الضرب والسوق العنيف والسير الطويل الذي لا راحة فيه - 00:12:40
صالة مشقة الايدي تسيل دما تشكو من وجع اخفافها والحاحه عليها لكن تذهب سدى لانها تشكو لمن لا يشفق عليها. هذا اخره والله
تعالى اعلم سبحانهك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:13:00